

القضاء

مقدمة:

القضاء مؤسسة دستورية يقصده الناس لحل خلافاتهم ومنازعاتهم.

✚ فما هي أنواع المحاكم بالمغرب؟

✚ وبماذا يتميز قضاء الأحداث؟

I - يتنوع الجهاز القضائي بالمغرب:

- ✓ محاكم الدرجة الأولى: تصنف ضمنها محاكم الجماعات والمقاطعات، التي تنظر في القضايا البسيطة، والمحاكم الابتدائية التي تنظر في الجرح والقضايا المدنية والأحوال الشخصية.
- ✓ محاكم الدرجة الثانية: تضم محاكم الاستئناف، وتنظر في القضايا التي أصدرت فيها المحاكم الابتدائية أحكام غير نهائية، كما تنظر في القضايا الجنائية الخطيرة.
- ✓ محاكم مختصة: تختص في نوع معين من القضايا، كالمحاكم التجارية، والمحاكم الإدارية ...
- ✓ محاكم استثنائية: كالمحكمة العليا، والمحكمة العسكرية.

II - يختص قضاء الأحداث في محاكمة القاصرين:

يعتبر الحدث غير مسؤول جنائيا عن أفعاله إلى حين بلوغه سن 12 سنة، في حين يعتبر مسؤولا مسؤولية ناقصة إلى حين بلوغه سن الرشد الجنائي الذي هو 18 سنة، وتختص المحاكم الابتدائية (غرف الأحداث)، ومحاكم الاستئناف (الغرف الجنحية وغرف الجنايات للأحداث) في القضايا التي تخص القاصرين (العنف، السرقة، الاتجار في المخدرات ...)، وتصدر أحكامها هيئة تشكل من قاضي الأحداث والقاضي المستشار المكلف بالأحداث، وقد أوجد القانون المغربي عدة أساليب لحماية الحدث وتقويم سلوكه مع تحسين تربيته وتهذيبه، ومن هذه الأساليب: نظام الحرية المؤقتة والحرية المحروسة، بالإضافة إلى الحراسة النظرية.

III - حضور جلسة في محكمة وتشخيص محاكمة:

1 - التخطيط والتحضير لأحدى المحاكمات:

- ✓ تحديد الأهداف من حضور الجلسة.
- ✓ الموافقة على نوع المحكمة وغرفتها.
- ✓ المبادرة إلى التنسيق مع إدارة الإعدادية ومكتب رئيس المحكمة لاختيار الجلسة.

2 - تحديد الأدوار داخل المحكمة:

- ✓ التقاط الصور، التحدث إلى القاضي والمحامون ...

3 - حضور الجلسة في المحكمة:

- ✓ الدخول للمحكمة في الوقت المحدد والاستماع للرافعات.
- ✓ تسمية أعضاء الهيئة القضائية واستخراج دور كل واحد منهم.
- ✓ تعريف الشخصين المتقاضين، وذكر القضية موضوع التقاضي.
- ✓ استثمار ما تم تدوينه داخل الجلسة لإعداد تقرير مركز حولها.

3 - تشخيص محاكمة:

- ✓ قيام بعض التلاميذ بتشخيص مسرحي لمشهد من جلسة محاكمة.
- ✓ الحرص على استعمال المفردات والعبارات القانونية.
- ✓ تحديد نوع القضية وأطرافها (المتهم، الدفاع، الضحية ...) مع تحديد الشهود.
- ✓ استعراض معطيات القضية وزمان وقوع أحداثها ومكانه.

خاتمة:

تنوع أجهزة القضاء بالمغرب لحماية حقوق المتقاضين على اختلاف أصنافهم، بما فيهم الأحداث.